



## جبهة الشمال و«رسائل مختلفة» حملتها ليلة الصواريخ..

# هل يؤدي مقترح بايدن بالكيان الإسرائيلي إلى «هزيمة كاملة»؟



2

من المستوطنين على التزام الملاحي، مع ذلك، ربما للمرة الأولى، يمكن النظر إلى ليلة الصواريخ تلك بعيداً عن مسألة المخاوف التي لا تتوقف بشأن انفجار جبهة الشمال، وبشأن ما يهدد به الكيان الإسرائيلي لناحية الفصل بين جبهة غزة وجبهة الشمال ولناحية أن الهدنة في الأولى لن تنسحب على الثانية.

على رد حركة حماس والفصائل الفلسطينية على مقترح بايدن الذي تم تدعيمه أممياً يوم الإثنين الماضي، ليأتي الرد يوم أمس الثلاثاء.. عاد التركيز إلى جبهة الشمال بعد ليلة صواريخ أمطرت بها المقاومة اللبنانية المستوطنات الشمالية والتي وصلت إلى حوالي ١٠٠ صاروخ، حسب الجيش الإسرائيلي، وأجبرت من تبقى

رغم ما يظهر من مؤشرات تدعو للتفاؤل بعض الشيء، إلا أن أحداً لا يبدو قادراً على إبداء التفاؤل، فكل التصريحات التي خرجت خلال أسبوع مضى تجنبت ذلك، واتخذت مساراً شديداً الحذر حيال مؤشرات التفاؤل تلك. وفيما بدا كل التركيز مُنصباً، خلال الأسبوعين الماضيين،

## سورية تمتلك ١٨,٨ مليون رأس من الأغنام بنسبة ١,٢٧٪ من الإجمالي العالمي والأجواء العربية الإيجابية ترفع صادرات لحوم غنم العواس



5

الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة السماح بتصدير ذكور أغنام العواس والماعز الجبلي طوال العام باستثناء فترة التكاثر الممتدة من (١/١٢) ولغاية (٣/٣١) من كل عام وذلك وفق الشروط الصحية والفنية المحددة من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

في سياق مراجعة السياسة التصديرية وتقييم القرارات الصادرة بشأن تقييد عمليات التصدير لبعض السلع والمنتجات ولاسيما أن هذه القرارات مرتبطة بتحقيق الاستقرار في الوضع الاقتصادي ومستوى الأسعار ما أمكن، ولتأمين احتياجات السوق المحلية من السلع والمواد الأساسية.. وافقت رئاسة مجلس

## مع اقتراب عيد الأضحى سوق البالة الإلكترونية مساحة للمساومة دون إحراج ولا ضرائب



يحتاج إلى وقت، حسب ما ذكرت (نورا) وهي ربة منزل، إضافة إلى توفير أجور المواصلات، والثاني عدم الإحراج فهي لم تعند الشراء من البالة، لكن الظروف تضطرها والتسوق عبر (النت) يكون بعيداً عن أعين الناس حسب تعبيرها.

4

مع ارتفاع أسعار السلع وخاصة الملابس، واقتراب عيد الأضحى المبارك، أصبح اقتناء الأشياء الجديدة ترفاً بالنسبة لكثير من المستهلكين، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، ما يضطر المواطنين للشراء من محال البالة التي يجدون فيها ضالتهم في الوقت نفسه، ولكن مع ملاحظة المحافظة للبسطات وتغريم أصحابها أو مصادرة البضائع، بدأت تنشط في الآونة الأخيرة صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لبيع البالة بمختلف أشكالها وألوانها وظهرت الأسواق الإلكترونية عبر المواقع مثل (الفيس أو التليغرام)، هرباً من الأعباء المالية من جهة، وتلبية لاحتياجات أصحاب الدخل المحدود الدخل من جهة أخرى. وتلقى هذه الطريقة قبول واستحسان ربات البيوت اللواتي يفضلن الشراء عبر الإنترنت، أكثر من النزول إلى الأسواق وخاصة في ارتفاع درجات الحرارة، حيث إن انتقاء القطعة الجديدة

# أكثر من ٢٠ حالة طلاق كل شهر.. ارتفاع معدلات الطلاق في ريف دمشق | 7

3 حرائق غابات مصياف تطول أكثر من عشرين يوماً من غابات الصنوبر

3 مبكرة حمص تدق ناقوس الخطر لعدم توفر المازوت!

4 ٤٠٠ مليار ليرة اعتمادات القمح في حماة.. و٨٠٠ الف طن مسلّمة حتى تاريخه

## أيام السينما التونسية في دمشق..

# “إن كنت تحب الحياة.. فإذهب إلى السينما!”



6

افتتحت وزارة الثقافة/المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع السفارة التونسية بدمشق أسبوع السينما التونسية في دار الأوبرا، مساء أمس، بتقديم مميز من الإعلامية أنسام السيد مديرة قناة سورية دراما، حيث يأتي هذا الأسبوع كنوع من التبادل الثقافي بين البلدين، وفرصة للتواصل مع خبرات فنية جديدة عبر عبق السينما التي تشكل واحدة من مكونات الهوية الثقافية الوطنية لأي بلد.

# جبهة الشمال و«رسائل مختلفة» حملتها ليلة الصواريخ.. هل يؤدي مقترح بايدن بالكيان الإسرائيلي إلى «هزيمة كاملة»؟

■ تشرين - مها سلطان



رغم ما يظهر من مؤشرات تدعو للتفاؤل ببعض الشيء، إلا أن أحداً لا يبدو قادراً على إبداء التفاؤل، فكل التصريحات التي خرجت خلال أسبوع مضى تجنبت ذلك، واتخذت مساراً شديداً الحذر حيال مؤشرات التفاؤل تلك. وفيما بدا كل التركيز منصباً، خلال الأسبوعين الماضيين، على رد حركة حماس والفصائل الفلسطينية على مقترح بايدن الذي تم تدعيمه أممياً يوم الإثنين الماضي، ليأتي الرد يوم أمس الثلاثاء. عاد التركيز إلى جبهة الشمال بعد ليلة صواريخ أمطرت بها المقاومة اللبنانية المستوطنات الشمالية والتي وصلت إلى حوالي ١٠٠ صاروخ، حسب الجيش الإسرائيلي، وأجبرت من تبقى من المستوطنين على التزام الملاجئ. مع ذلك، ربما للمرة الأولى، يمكن النظر إلى ليلة الصواريخ تلك بعيداً عن مسألة المخاوف التي لا تتوقف بشأن انفجار جبهة الشمال، وبشأن ما يهدد به الكيان الإسرائيلي لناحية الفصل بين جبهة غزة وجبهة الشمال ولناحية أن الهدنة في الأولى لن تنسحب على الثانية.

فإذا صح ما ينشره الإعلام الإسرائيلي حول أن البنود النهائية لهدنة غزة تصب كلياً في مصلحة الجانب الفلسطيني «حماس» فإنه يمكن إدراج ليلة الصواريخ تلك في إطار تثقيف الضغوط على الكيان من خلال تعميق مأزقه الميداني في الشمال، وإظهار بعض مما سيلحق به في حال استمرت حربه على قطاع غزة، ففي ليلة صواريخ أمس مشهد واحد فقط مما سيشهد الكيان، وما سيتبع ذلك في حال اتساع المشهد، ومن ضمنه دخول بري للمقاومة اللبنانية/حزب الله إلى الشمال/شمال فلسطين المحتلة، وهو التطور الذي يربح الكيان لعلمه أنه غير قادر على رده.

## على ذمة الإعلام الإسرائيلي

ربما يفيد هنا أن نعرض ما ينشره الإعلام الإسرائيلي حول الهدنة ورد حماس والكذب المتواصل الذي يمارسه مترجم حكومة الكيان بنيامين نتانياهو، فقد كشفت «القناة ١٢» الإسرائيلية تفاصيل مقترح بايدن الذي بات معلوماً للجميع بأنه مقترح إسرائيلي تسلمه الرئيس الأميركي جو بايدن من نتانياهو، وتالياً رد حماس والتعديلات التي وضعتها عليه وضمنتها في الرد. ولم توضح القناة مصادرهما أو كيف حصلت على هذه التفاصيل.

وحسب القناة الإسرائيلية فإن اقتراح وقف النار يتضمن التزاماً من قبل الكيان بإنهاء الحرب في غزة حتى قبل إطلاق سراح الرهائن، وهو ما يمثل عملياً هزيمة لـ«إسرائيل».

وخلافاً لما أصر عليه نتانياهو، يبدو أن المقترح لا ينص على القضاء على حماس كقوة حاكمة في غزة، ويتضمن التزاماً إسرائيلياً بإنهاء الحرب حتى قبل إطلاق سراح جميع الرهائن.

وينص البند ١٥ من الاقتراح على استعادة الهدوء المستدام (وقف الأعمال العدائية العسكرية بشكل دائم) وبدء ذلك قبل تبادل الرهائن والأسرى في المرحلة الثانية.

وتضيف القناة: إن المقترح، الذي جاء في وثيقة تحمل عنوان (مبادئ) عامة لتفاهق بين الجانب الإسرائيلي والجانب الفلسطيني في غزة بشأن تبادل الرهائن والأسرى واستعادة الهدوء المستدام، يتضمن ١٨ بنداً ويحدد ٣ مراحل للتفاهق، ويقدم صورة مفصلة أكثر لمحتوى المقترح الإسرائيلي - الأميركي الذي ردت عليه حماس أمس.

في المرحلة الأولى ستقوم حماس بتحرير جميع الرهائن النساء، بمن في ذلك المجندات، إضافة إلى الرجال فوق سن ٥٠ والمدنيين المرضى والجرحى (٣٣ رهينة في المجموع)، في المقابل سيطلق الكيان الإسرائيلي سراح ٣٠ أسيراً فلسطينياً مقابل كل رهينة، أو ٥٠ مقابل كل جندي، على أن ينتمي الأسرى إلى المجموعة نفسها (النساء والأطفال والمسنون وما إلى ذلك) التي ينتمي إليها الرهائن الذين تتم مبادلتهم بهم.

وستستند هويات هؤلاء الأسرى الذين يقدر عددهم بـ ٢٥٠ إلى القوائم التي تقدمها حماس، باستثناء عدد الأسرى المنفق عليه (١٠٠ على الأقل) الذين ستتم مناقشتهم في المرحلة الثانية، كما سيتم إطلاق سراح ما لا يقل عن ٥٠ من الأسرى المفرج عنهم والذين يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد.

وحسب القناة فإنه لا يمكن إعادة اعتقال أي من الأسرى المحررين ولن يُطلب منهم التوقيع على أي وثيقة.

## حتى الآن لا أحد يبدو قادراً على إبداء التفاؤل رغم كل ما يُشاع حول مسار تفاوض مختلف فالكيان غير مضمون في ظل الانقسام الداخلي الحاد

ورفض كيربي تقديم أي تفاصيل أخرى، قائلاً: هذا موضوع معقد ويحتاج إلى دراسة مستفيضة.

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي يجول في المنطقة حالياً، وصف قبول حماس قرار مجلس الأمن لوقف الحرب وفق مقترح بايدن بأنه «إشارة تبعث على الأمل»، مجدداً القول إن نتانياهو أكد التزامه بمقترح بايدن (خلال اجتماعه مع يوم الإثنين الماضي).

وحتى يتكشف مسار التفاوض المقبل، واحتمالات التنفيذ، يتواصل العدوان الإسرائيلي على مختلف مناطق قطاع غزة، موقعاً المزيد من الشهداء (الذين وصلت حصيلتهم غير النهائية إلى حوالي ٣٨ ألف شهيد وفق وزارة الصحة الفلسطينية منذ ٧ تشرين الأول الماضي) إلى جانب عشرات آلاف الجرحى ومئات آلاف النازحين.

وشهد فجر اليوم الأربعاء استشهاد ٦ فلسطينيين في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، بينما يواصل الجيش الإسرائيلي قصف المنازل والشقق السكنية في مدينة غزة والمناطق الشمالية المختلفة.

## «يونيسيف» تحذر

بالتزامن قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»: إن ٣ آلاف طفل يعانون من سوء التغذية ومعرضون «لخطر الموت أمام أعين أسرهم» بسبب حرمانهم من العلاج نتيجة الهجوم الإسرائيلي على رفح جنوب غزة. وقالت المنظمة في بيان لها: لا يزال العنف المروع والنزوح يؤثران في إمكانية وصول العائلات اليانسة إلى مرافق وخدمات الرعاية الصحية.

وفي هذا السياق، قالت المديرية الإقليمية لـ«اليونيسيف» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أديل خضر: ما زالت الصور المروعة تظهر من غزة لأطفال يموتون أمام أعين أسرهم بسبب استمرار نقص الغذاء وإمدادات التغذية وتدمير خدمات الرعاية الصحية.

وأضافت: ما لم يتم استئناف العلاج بسرعة لهؤلاء الأطفال البالغ عددهم ٣٠٠٠ طفل، فإنهم معرضون لخطر فوري وخطر للإصابة بأمراض خطيرة، والإصابة بمضاعفات تهدد حياتهم.

وتابعت: مع تدمير المستشفيات وتوقف العلاج وشح الإمدادات، فإننا نستعد لمزيد من معاناة الأطفال ووفياتهم.

وشددت على «الحاجة إلى ظروف تشغيل أفضل على الأرض تتم من خلالها زيادة الأمان وتقليل القيود»، إلا أنها أكدت أنه في نهاية المطاف ما يحتاجه الأطفال بشدة «هو وقف إطلاق النار».

وفيما يتعلق بالمسألة الحساسة المتعلقة بالانتقال من المرحلة الأولى إلى الثانية، التي عرضها نتانياهو بشكل مختلف عن بايدن، قالت القناة الإسرائيلية: حسب الوثيقة وفي موعد أقصاه اليوم السادس عشر، ستبدأ المفاوضات غير المباشرة حول تفاصيل عملية التبادل التي ستتم في المرحلة الثانية، مضافة: إن البند ١٤ ينص على أن كل الإجراءات في هذه المرحلة بما في ذلك الوقف المؤقت للعمليات العسكرية ستستمر في المرحلة الثانية ما دامت المفاوضات مستمرة، وعلى ضامني هذا الاتفاق بذل كل جهد لضمان استمرار تلك المفاوضات غير المباشرة حتى يتمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق بشأن شروط تنفيذ المرحلة الثانية.

وفي المرحلة الثانية، التي ستستمر ٤٢ يوماً، وفقاً للبند ١٥، سيعمل الطرفان على استعادة الهدوء المستدام (وقف الأعمال العدائية العسكرية بشكل دائم) وبدء تبادل الرهائن والأسرى، كما ستسحب القوات الإسرائيلية بشكل كامل من قطاع غزة خلال هذه الفترة أيضاً.

## نتانياهو يكذب

ورداً على «القناة ١٢»، قال مكتب نتانياهو: إن الوثيقة التي تم تقديمها غير كاملة ومضللة. وعلى الرغم من نفي نتانياهو، إلا أنه لم ينشر نص الاقتراح الإسرائيلي، ورفض أيضاً الكشف عن الاقتراح الكامل لـ«المجلس الأمني»، ما أثار اتهامات من حلفائه اليمينيين المتطرفين بأنه يخفي معلومات عنهم عمداً، مهددين بأن «أي نهاية للحرب من دون هزيمة حماس ستدفعهم إلى الانسحاب من الحكومة».

وكانت حركة «حماس» أعلنت أمس أنها سلمت ردها للوسطاء، مؤكدة أنه رد يتسم بالمسؤولية والجدية والإيجابية، وينسجم مع مطالب الشعب الفلسطيني والمقاومة، ويفتح الطريق واسعاً للتوصل إلى اتفاق، وقالت: إن الرد يتضمن تعديلات تشمل الجدول الزمني لوقف إطلاق نار دائم، والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة، مضافة: إن المباحثات ستواصل عبر الوسطاء وتتنسيق أميركي.

واعتبرت حماس أن تحريض الإعلام الإسرائيلي على «الرد» مؤشر إلى محاولات التهرب من استحقاقات الاتفاق.

## دراسة أميركية «مستفيضة»

أما إدارة بايدن فقد صرحت بأنها تدرس رد حماس، وقال جون كيربي منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي في مؤتمر صحفي مساء أمس: «تلقينا رد حماس.. فريقنا يدرس الأمر».

# حرائق غابات مصيف تطول أكثر من عشرين يوماً من غابات الصنوبر.. وغياب مخصصات المازوت يفعل فعله

■ حماة - محمد فرحة:



طال حريق مساء أمس إحدى غابات منطقة مصيف في الموقع المسمى 'قبر الشويصي' الواقع على طريق مصيف حماة، وهو الموقع الأجل نظراً لحجم وعمر أشجار الصنوبر الموجودة فيه، لتكون الضحية آلاف الأشجار المعمرة.

وفي التفاصيل، ذكر مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير لـ 'تشرين' أن الحريق بدأ الساعة الرابعة من بعد الظهر، واستمر حوالي أربع ساعات أي للساعة الثامنة مساءً، وعلى الفور توجهت فرق الإطفاء والدفاع المدني وصهاريح الزراعة والفرق الفنية وكافة العناصر العامة في مجال الغابات الحراجية إلى موقع الحريق. وزاد باكير بأن الوصول إلى المنطقة كان في غاية الصعوبة، باستثناء بداية موقع الحريق بالقرب من طريق عام مصيف حماة، حيث لزمنا العديد من الخراطيم للوصول إلى أبعد مسافة ممكنة لإخماد الحريق الذي بلغ أشده وسط الغابة نظراً لوجود القش اليابس.

وبيّن مدير زراعة حماة: أن الدفاع المدني ساهم معنا بشكل فعال في عملية الإخماد، وكذلك عدد لا بأس به من الأهالي، ما ترك أثراً طيباً في نفوسنا، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على الوعي لقيمة وأهمية حماية الغابات، وأن ذلك ليس مقتصرًا على العاملين في شأنها.

وختم حديثه بأنه تم إخماد الحريق الساعة الثامنة مساءً، حيث بقي عناصر الحراج في الموقع حتى الساعة الثامنة صباحاً للإشراف على عملية تبريده والتأكد من حسن إخماده بالشكل

الآليات بمخصصاتها من المازوت، فليس من الحكمة والمعقول أن تتوقف آلية، بل لا تستطيع الوصول إلى موقع الحريق بسبب عدم تزويدها بمخصصاتها من المازوت، فتتوقف وسط الطريق. حيث إن عليها أولاً أن تصل إلى موقع الحريق ثم تعود إلى مركز انطلاقها وفقاً لعمل 'ج بي اس'، حتى يتم تزويدها بمخصصاتها!!!

الأمثال. بالمختصر المفيد: يبدو أننا سنشهد من الآن فصاعداً موجة الحرائق، ولذلك لا بد من أخذ الحيطة والانتباه وتعميق الوعي تجنباً للمزيد منها، فسلامة البشر من سلامة البيئة، هذا وسيقوم عناصر المساحة بتقدير المساحات التي طالها الحريق. وتبقى أكثر من إشارة استفهام حول المعنيين عن تزويد هذه

## مبكرة حمص تدق ناقوس الخطر لعدم توفر المازوت!

■ حمص - إسماعيل عبد الحي:

تحتاج إلى كمية مازوت شهرية تتجاوز عشرة آلاف لتر لتشغيل المولدات والآليات الزراعية والمحالب وجاروشة العلف وتبريد الحليب وتغذية القطيع والقيام بالعمليات الإنتاجية اليومية، ما يتطلب كمية وقود يومية تتجاوز الـ ٢٠٠ لتر، وأن رصيد المبكرة من مادة المازوت شارف على الانتهاء ولا يلبى العملية الإنتاجية لأكثر من ٤٨ ساعة، مضيافاً: إننا نخلي مسؤوليتنا عن النتائج المترتبة في حال عدم تزويدنا بالمازوت اللازم!

وعن أرباح المبكرة، ذكر أنها بحدود ٧٦٢ مليون ليرة خلال أربعة أشهر وأن عدد القطيع يبلغ حالياً ٤٦٩ رأساً بعد أن تم إرسال ٥٠ بقرة لمسكنة ودير الزور، ثلاثون منها حوامل.

وأضاف: إن المبكرة انتهت من تصنيع السيلاج وبلغت كمية العلف الأخضر الموردة لنا من مشروع الغاب سبعة عشر طن علف أخضر، تم تحويلها إلى سيلاج، وتم الانتهاء من حصاد مساحة ٧٥٥ دونماً من إجمالي مساحة حقول المبكرة البالغة ١٠٧٠ دونماً، وبقبت مساحة ٣١٥ دونماً مزروعة (٢٠٠ دونم شعير و ١١٥ دونم قمح علفي للبذار).

أوضح مدير مبكرة حمص الدكتور محمد الضاهر أن شح المحروقات يؤثر سلباً على سير العمل وكفاءته، حيث تواجه المبكرة صعوبة كبيرة في تأمين المخصصات الشهرية من مادة المازوت بسبب التخفيضات وعدم توافر المادة في الكازيات بشكل متكرر، بالإضافة إلى عدم السماح بتعبئة كميات تتجاوز الـ ١٠٠ لتر حين توافر المادة في الكازيات، عدا عن الهدر والخطورة التي تحملها شهرياً أثناء النقل، علماً أنه تم تفعيل البطاقات الذكية وتركيب أجهزة (ج بي اس) لكامل الآليات والمولدات وتم دفع حوالة بقيمة ٤٠ مليون ليرة ثمن مازوت بطاقات سلف.

ورأى أن عدم توافر المازوت اللازم لتنفيذ العمليات الإنتاجية أعلاه، يؤدي إلى تكبيد المبكرة خسائر اقتصادية كبيرة ناتجة عن تلف كمية حليب تبلغ ٥ أطنان يومياً عدا عن الأضرار الصحية التي ستصيب القطيع، وهذا يسبب ضرراً وخسارة وهدراً للمال العام، ونوه بأن إدارة المبكرة أرسلت كتاباً بهذا الخصوص، كونها منشأة إنتاجية ذات طابع اقتصادي، وهي

## لمدة عام واحد..

## تمديد السماح بتصدير جلود الأبقار



■ دمشق - تشرين:

عن اتحاد غرف الصناعة، ولكل حالة على حدة.

وحسب القرار يتم التصدير وفق الأنظمة والتعليمات الصادرة عن مصرف سورية المركزي والمتعلقة بالقطع الأجنبي.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أصدرت في الـ ٣ من كانون الثاني عام ٢٠٢٢ قراراً يسمح بتصدير جلود الأبقار من المراحل (بيكل - وايت بلو (فيجيتال كراست، منتهى).

أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية اليوم قراراً يقضي بتمديد العمل بقرارها الصادر عام ٢٠٢٢ المتعلق بالسماح بتصدير جلود الأبقار لمدة عام واحد.

وبين القرار ضرورة الحصول على موافقة مسبقة من قبل لجنة في وزارة الصناعة تضم في عضويتها المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية، ممثلاً من وزارة الصناعة، وممثلين

## مع اقتراب عيد الأضحي

## سوق البالة الإلكترونية مساحة للمساومة دون إحراج ولا ضرائب

دمشق - بشرى سمير:

مع ارتفاع أسعار السلع وخاصة الملابس، وافتقار عيد الأضحي المبارك، أصبح اقتناء الأشياء الجديدة ترفاً بالنسبة لكثير من المستهلكين، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، ما يضطر المواطنين للشراء من محال البالة التي يجدون فيها ضالتهم في الوقت نفسه، ولكن مع ملاحقة المحافظة للبسطات وتغريم أصحابها أو مصادرة البضائع، بدأت تنشط في الأونة الأخيرة صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لبيع البالة بمختلف أشكالها وألوانها وظهرت الأسواق الإلكترونية عبر المواقع مثل (الفيس أو التليغرام)، هرباً من الأعباء المالية من جهة، وتلبية لاحتياجات أصحاب الدخل المحدود الدخل من جهة أخرى.

وتلقى هذه الطريقة قبول واستحسان ربات البيوت اللواتي يفضلن الشراء عبر الإنترنت، أكثر من النزول إلى الأسواق وخاصة في ارتفاع درجات الحرارة، حيث إن انتقاء القطعة الجديدة يحتاج إلى وقت، حسب ما ذكرت (نورا) وهي ربة منزل، إضافة إلى توفير أجور المواصلات، والثاني عدم الإحراج فهي لم تعتد الشراء من البالة، لكن الظروف تضطرها والتسوق عبر (النت) يكون بعيداً عن أعين الناس حسب تعبيرها.

## منعاً للإحراج

وتوضح الشابة (عبير) طالبة جامعية، والتي تشترك في عدد من الصفحات والمجموعات الإلكترونية الخاصة بأسواق الأدوات المستخدمة لمتابعة العروض اليومية التي يقدمها الباعة سواء من التجار أو الزبائن العاديين، ولا تشعر بالإحراج وهي تساهم على سعر القطعة وهي واحدة مزايا السوق الإلكترونية بأنها تتيح مساحة واسعة للمساومة على أسعار السلع المعروضة.

في حين عبّر التاجر الشاب (محمد) عن رضاه التام، نتيجة حجم الإقبال على ملابس البالة التي يقوم بتسويقها بشكل شبه يومي عبر فيسبوك، ويقول إنهم لا يضطرون لدفع ضرائب أو أجر حجز مكان مقابل إقامة بسطة في السوق التقليدية، أو إيجار محل، وهو مضمون وخاصة مع قيام المحافظة بين الفترة والأخرى بحملات لإزالة



الرحمن أن هذه الأسواق هي محاولة للتحايل على الحالة التجارية التي تعاني من شلل ملحوظ، مشجّعاً على الاستمرار في هذه التجربة من أجل تطوير ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، والمساهمة في تنشيط حركة البيع وتصريف السلع المتراكمة بما يلبي احتياجات المستهلكين الذين يعانون من محدودية مقدراتهم الشرائية، ويوفر سهولة نقدية للتجار، لافتاً إلى أن الأسواق الإلكترونية لا يمكن أن تسحب البساط من الأسواق التقليدية، حيث إن لكل منها زبائنه، غير أن الأمر منوط بمدى استعادة السوق المحلية لعافيتها وتجدد حركتها النشطة التي كانت عليها قبل تشديد الحصار ومحدودية الدخل وفقدان فرص العمل.

وأضاف: للوهلة الأولى يبدو الأمر أنه استثمار أمثل للخصائص التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي، غير أن الوجه الآخر للمسألة يمثل انعكاساً لحالة النهائوي التي تعاني منها السوق التقليدية، فقد مكنت أسواق البالة الإلكترونية عامة الناس من تسويق ممتلكاتهم التي يرغبون ببيعها كالأثاث والأجهزة الكهربائية والإلكترونية وحتى ملابسهم المستخدمة، سواء لغاية تجارية أو تغطية لاحتياج معين، رغم أنهم ليسوا متخصصين في علم التسويق، لكنهم تخلصوا من الضرائب والفواتير وملاحقة حماية المستهلك لهم.

البسطات، لهذا تعد؟ سوق فيسبوك؟ نعمه ومكسباً كبيراً لهم، في ظل حجم الإقبال الكبير على البضائع المستخدمة.

## أسواق (الفيسبوك)

وأكد فراس عبد الرحمن، بائع بالة وصاحب موقع عبر (الفيس) للبيع، أن السوق الإلكترونية سهّلت كثيراً على التجار في عملية البيع والشراء، وأتاحت لهم عرض بضائعهم من دون عناء، باستثناء النقاط الصور للقطع المراد بيعها وتقديمها للزبائن والرد على استفساراتهم من وقت إلى آخر، مشيراً إلى أن زبائنه هم من عامة الناس من البسطاء الذين لا يجيدون كثيراً استخدام التكنولوجيا لتكلفتها العالية لكنها أرخص من الأسواق العادية.

وأكد أن أسواق (الفيسبوك) تتناسب والظرف الاقتصادي السيء، حيث تعد الأقل تكلفة، والأوفر حظاً في البيع وخاصة أن أسعار البالة قياساً إلى الألبسة الجديدة تعد مقبولة، فالقطعة التي تباع بـ ٣٥ ألف ليرة في محال البالة تباع في المحال الجديدة بـ ٣٤ ألف ليرة مع الفرق في جودة القطعة ونوعيتها.

## تحليل على الوضع الاقتصادي

من ناحيته، رأى أستاذ الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عمار عبد

## ٤٠٠ مليار ليرة اعتمادات القمح في حماة.. و٨٠ الف طن مسلّمة حتى تاريخه

حماة - نزار الجرف:

تستمر عمليات استلام الأقمح في مراكز المؤسسة السورية للحبوب في محافظة حماة، وبالغلة ثمانية مراكز موزعة على مناطق المحافظة، حيث بلغت كميات الأقمح المسلمة للمراكز منذ بداية عمليات الاستلام من المزارعين بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٦، وحتى تاريخه ٨٠ ألف طن، وسط إقبال كبير من الفلاحين لتسويق إنتاجهم من محصول القمح، حسب ما أوضح عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، لقطاع الزراعة الدكتور عبد الحميد العموري لـ (تشرين)، منوهاً بأن الأقمح المسلمة من الدرجات الجيدة، مع وجود تسهيل عمليات الاستلام من المزارعين ودون حصول أي حالة ازدحام أو تأخير.

من جانبه، أشار مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب بحماة المهندس وليد جاكيش إلى وجود ثمانية مراكز لتسويق الحبوب في المحافظة، موزعة بالقرب من مناطق زراعة

القمح لتسهيل عملية النقل والتسويق. وهي مركزاً حماة و سلمية بشكل؟ مشول؟ و مراكز محررة و شطحة و السقيلية و سلحب و كفر بهم و جب رملة؟ دوغماً؟ مؤكداً أن عمليات التسليم والتسهيلات المتعلقة باستلام كل الأقمح مستمرة حتى في أيام العطل الرسمية، فضلاً عن تنظيم فواتير الشراء وتحويلها إلى فروع المصرف الزراعي في المحافظة ليتم صرفها خلال ٤٨ ساعة.

من جانبه، أكد مدير المصرف الزراعي التعاوني في حماة محي الدين الراجح أن اعتمادات المصرف لمحصول القمح لمحافظة حماة بلغت ٤٠٠ مليار ليرة سورية، و٣٠ مليار ليرة للشعير، فيما بلغت اعتمادات الحبوب لمحافظة إدلب ٧٥ مليار ليرة.

وأوضح الراجح أنه تم البدء بصرف الدفعة الرابعة من قيم المحاصيل للمزارعين، حيث بلغت قيم الأقمح المصروفة للمزارعين في حماة ٢٦ مليار ليرة و١٥ مليار ليرة للشعير عن طريق مؤسسة الأعلاف، فيما تم صرف ٩ مليارات

ليرة ثمن حبوب لمحافظة إدلب، موضحاً أنه يتم صرف ٥٠ مليون ليرة سورية كدفعة أولى وباقي المبلغ كل يوم ٢٥ مليون ليرة.

من جانبه، بين مدير فرع المصرف الزراعي في محررة علاء عثمان أن لدى فرع المصرف اعتمادات لصرف قيم القمح تصل إلى ٦.٥ مليارات ليرة سورية، موضحاً أن العملية تشمل ١٠ جمعيات فلاحية، إضافة إلى القطاع الخاص. فيما باشر فرع المصرف الزراعي في شطحة صرف قيم فواتير الأقمح الواردة إلى الفرع من مراكز الشراء التابعة لفرع المؤسسة السورية للحبوب.

ولفت مدير فرع المصرف عصمت خضور، إلى أن لدى الفرع اعتمادات بقيمة ستة مليارات ليرة، حيث تتضمن عمليات الصرف ١١ جمعية فلاحية في مجال مصرف زراعي شطحة و ٦ جمعيات فلاحية في مجال مصرف زراعي؟ الزيارة؟، إضافة إلى مزارعي القطاع الخاص، مبيناً أن عمليات الصرف تتم خلال دقائق ووفق النظام المعتمد عبر إدخال البيانات إلى

الحاسب وتجهيز أوامر الدفع. كما يواصل فرع المصرف الزراعي التعاوني في مدينة السقيلية صرف قيم الأقمح للفلاحين الذين سلموا محصولهم من القمح إلى مراكز مؤسسة الحبوب.

وبين مدير فرع المصرف أيمن أبو صفرة، أنه بعد تحويل الاعتمادات المالية اللازمة لصرف قيم الأقمح والبالغه نحو ٣٩ مليار ليرة لفرع السقيلية، بدأ الفرع بصرف شيكات الأقمح المستحقة للفلاحين وتم صرف ٦ مليارات منها، لافتاً إلى أن المصرف على جاهزية تامة لصرف مستحقات المزارعين فور ورود القوائم بأسماء أصحاب الاستحقاق، وعمليات الصرف تجري بأسرع وقت ممكن وخلال دقائق من وصول المراجع إلى الفرع، وعمليات الصرف مستمرة حتى نهاية تسليم الأقمح في المحافظة.

من جانب آخر، بين أبو صفرة أن قيمة تحصيلات فرع المصرف من الديون المستحقة على الفلاحين تجاه الفرع وصلت إلى حوالي مليار ليرة.

# سورية تمتلك ١٨,٨ مليون رأس من الأغنام بنسبة ١,٢٧٪ من إجمالي العالمي والأجواء العربية الإيجابية ترفع صادرات لحوم غنم العواس

تشرين - يسرى المصري:

في سياق مراجعة السياسة التصديرية وتقييم القرارات الصادرة بشأن تقييد عمليات التصدير لبعض السلع والمنتجات ولاسيما أن هذه القرارات مرتبطة بتحقيق الاستقرار في الوضع الاقتصادي ومستوى الأسعار ما أمكن، ولتأمين احتياجات السوق المحلية من السلع والمواد الأساسية. وافقت رئاسة مجلس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة السماح بتصدير ذكور أغنام العواس والماعز الجبلي طوال العام باستثناء فترة التكاثر الممتدة من (١٢/١) ولغاية (٣/٣١) من كل عام وذلك وفق الشروط الصحية والفنية المحددة من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

وجاءت هذه التوصية استناداً للاجتماعات المنعقدة مع مجالس الأعمال واتحاد غرف الصناعة السورية واتحاد غرف التجارة السورية ووزارة الخارجية والمغتربين لتحديد المواد القابلة للتصدير كون منع تصدير الأغنام يؤدي إلى خسارة الأسواق الخارجية وفقدان أحد أكبر موارد القطع الأجنبي. وبالتزامن مع عيد الأضحى وموسم إنتاج لحوم الأغنام، وصل سعر كيلو لحم الغنم العواس، الذي تشتهر سورية بإنتاجه، في السوق المحلية، إلى أكثر من ٨٥ ألف ليرة، في مدينة حماة، التي تعد مصدراً أساسياً للحوم الأغنام في سورية. وفي العاصمة دمشق تجاوز سعر الكيلو ١٢٠ ألف ليرة سورية، في حين يبلغ ثمنه في دول الخليج، الضعف، وبحسب مصادر اقتصادية، كانت الحدود السورية تشهد تهريب الأغنام، وإن فارق الأسعار بين سورية ودول الخليج العربي بنسبة ١٠٠ في المائة ساهمت في ارتفاع معدلات التهريب، وبالتالي كانت تحرم خزينة الدولة من عائدات تصدير الأغنام بالقطع الأجنبي.

يشار إلى أن عائدات سورية من صادرات الأغنام نهاية عقد التسعينيات، بلغت ٢٦٥ مليون دولار، ومن محافظة حماة وحدها تم تصدير أكثر من ١٥٠ ألف رأس. وقدرت ثروة سورية من الأغنام في حينها بـ ٢٠ مليون رأس غنم، تراجعت خلال الحرب إلى أقل من ١٥ مليون رأس، لتعود وترتفع في السنوات الأخيرة إلى نحو ١٦ مليون رأس. حسب تقديرات وزارة الزراعة السورية.

ويأمل مربي الأغنام، في أن تسهم الأجواء الإيجابية العربية في تسهيل تصدير الأغنام إلى دول الخليج مع اقتراب عيد الأضحى، الذي يرتفع فيه الطلب على غنم العواس السورية لتلبية طلب دول الجوار والأسواق الخليجية على هذا النوع من اللحوم ذات الطعم المميز.

## تربية الأغنام صناعة كبيرة

يمثل الرعي وتربية الأغنام صناعة كبيرة وهي أساس بعدة صناعات في مجتمعات متعددة، رغم التطور الذي شهدته البشرية خلال القرون الأخيرة، وفق تقرير نشره البنك الدولي من خلال أداة؟ الحلول العالمية المتكاملة؟ استعرض خلاله أكثر الدول امتلاكاً للأغنام في العالم.

وتشير قوائم الدول الأكثر إنتاجاً وتصديراً واستيراداً للأغنام على مستوى العالم إلى ما قد يكون مفارقات، فتظهر إحصاءات العالم العربي أنه بالرغم من أن السودان من أكثر الدول العربية امتلاكاً لرؤوس الأغنام، فإنه ليس من أكبر المصدرين، في المقابل ظهر



الأردن من بين أكبر المصدرين والمستوردين في العالم العربي، بل في العالم. وتملك الصين العدد الأكبر من رؤوس الأغنام في العالم، بينما يتبوأ الاتحاد الأوروبي ورومانيا وإسبانيا قائمة الأكثر تصديراً، وتنصدر الأردن البلدان الأكثر استيراداً للأغنام، في حين تعد رابع أكبر مصدر لها.

## الدول الأكثر تصديراً للأغنام في العالم

نشر البنك الدولي من خلال أداة؟ الحلول العالمية المتكاملة؟ (ويتس)، التابعة له، قائمة بترتيب أكثر دول العالم تصديراً للأغنام الحية عام ٢٠٢٢ من حيث القيمة، وهو التحديث الأخير له عبر موقعه الإلكتروني وفقاً لما يلي:

الاتحاد الأوروبي ٤٣٠ مليون دولار من تصدير ٢,٨١ مليون رأس.  
رومانيا ٢٧٨ مليون دولار من تصدير ٢,٢٩ مليون رأس.  
إسبانيا ١٩٢ مليون دولار من تصدير ١,٤٩ مليون رأس.  
الأردن ١٦٧ مليون دولار من تصدير ١,٧٨ مليون رأس.  
البرتغال ٨٩ مليون دولار من تصدير ٤٥٠,٤٩٥ رأساً.

تركيا ٦٤ مليون دولار من تصدير ٥٤١,٧٠٤ رؤوس.  
أستراليا ٥٦ مليون دولار من تصدير ٥٢٤,٩٠٨ رؤوس.

المجر ٤٧ مليون دولار من تصدير ٤٢٩,٥٠٩ رؤوس.  
قيرغيزستان ٤٦ مليون دولار من تصدير ٤٩١,١١٩ رأساً.  
فرنسا ٤٥ مليون دولار من تصدير ٤٩٠,٦٨٤ رأساً.

## الدول العربية الأكثر تصديراً للأغنام

وكشفت قائمة أكثر الدول العربية تصديراً للأغنام الحية عام ٢٠٢٢، وفقاً لذات الأداة التابعة للبنك الدولي:

١- الأردن ١,٧٨ مليون رأساً.

٢- الإمارات ٣٥٦,٢٣١ رأساً.

٣- الكويت ١٦٦,١١٦ رأساً.  
٤- مصر ٢٣,٦٣٠ رأساً.

٥- سلطنة عمان ١٩,١٧٦ رأساً.

الدول الأكثر استيراداً للأغنام في العالم وبالمقابل أشارت إحصاءات تناولت دول العالم الأكثر استيراداً للأغنام الحية عام ٢٠٢٢ من حيث القيمة وفقاً لأداة؟ الحلول العالمية المتكاملة؟، التابعة للبنك الدولي مايلي:

الأردن ٢٧٠ مليون دولار لاستيراد ٢,١٧ مليون رأساً.

الكويت ١٤٥ مليون دولار لاستيراد ١,٦ مليون رأساً.

قطر ١٣٦ مليون دولار لاستيراد نحو مليون رأساً.  
سلطنة عمان ٩٢ مليون دولار لاستيراد ٧٣٨,٩٤٠ رأساً.

إيطاليا ٧٠ مليون دولار لاستيراد ٧٠١,٤٤٢ رأساً.  
أوزبكستان ٥٠ مليون دولار لاستيراد ٣١٠,٦٩٢ رأساً.

الأراضي الفلسطينية المحتلة ٤٨ مليون دولار لاستيراد ٣٩١,٤١٠ رؤوساً.

أيرلندا ٤٦ مليون دولار لاستيراد ٣٠,٨٩٨ رأساً.  
الاتحاد الأوروبي ٤٦ مليون دولار لاستيراد ٣٣٢,٣٨٨ رأساً.

بالمقابل كانت أكثر الدول العربية استيراداً للأغنام الحية عام ٢٠٢٢ وفقاً لأداة؟ الحلول العالمية المتكاملة؟، التابعة للبنك الدولي:

الأردن ٢٧٠ مليون دولار من استيراد ٢,١٦٧ مليون رأساً.

الكويت ١٤٥ مليون دولار من استيراد ١,١٦ مليون رأساً.

قطر ١٣٦ مليون دولار من استيراد نحو مليون رأساً.

عمان ٩٢ مليون دولار من استيراد ٧٣٨,٩٤٠ رأساً.  
الأراضي الفلسطينية المحتلة ٤٨ مليون دولار من استيراد ٣٩١,٤١٠ رؤوساً.

## الدول الأكثر امتلاكاً للأغنام بالعالم

أورد موقع؟ وورلد بوبوليشن ريفيو؟ الأميركي

المختص بإحصاءات قائمة حول أكثر دول العالم امتلاكاً لرؤوس الأغنام عام ٢٠٢٤ وفقاً لما يلي:

الصين ١٧٣,١ مليون رأس من الأغنام بنسبة ١٣,٧٪ من إجمالي العالمي.

الهند ٦٨,١ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٥,٣٩٪ من إجمالي العالمي.

أستراليا ١٢,٥ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٥,٠٣٪ من إجمالي العالمي.

نيجيريا ٤٧,٧ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٣,٧٨٪ من إجمالي العالمي.

إيران ٤٦,٦ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٣,٦٩٪ من إجمالي العالمي.

إثيوبيا ٤٢,٩ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٣,٤٪ من إجمالي العالمي.

تركيا ٤١,١ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٣,٤٪ من إجمالي العالمي.

السودان ٤٠,٩ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٣,٢٤٪ من إجمالي العالمي.

تشاد ٣٨,٧ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٣,٠٦٪ من إجمالي العالمي.

بريطانيا ٣٥,٦ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٢,٥٩٪ من إجمالي العالمي.

باكستان ٣٢,٧ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٢,٤٧٪ من إجمالي العالمي.

الجزائر ٣١,٢ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٢,٤٥٪ من إجمالي العالمي.

منغوليا ٣٠,٩ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٢,٣٨٪ من إجمالي العالمي.

نيوزيلندا ٣٠ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٢,٠٦٪ من إجمالي العالمي.

كينيا ٢٦ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٢,١٪ من إجمالي العالمي.

المغرب ٢٥,٣ مليون رأس من الأغنام بنسبة ١,٧٥٪ من إجمالي العالمي.

## الدول الأكثر امتلاكاً للأغنام عربياً

أكثر الدول العربية امتلاكاً لرؤوس الأغنام في ٢٠٢٤ وفقاً لموقع؟ وورلد بوبوليشن ريفيو؟:

السودان ٤٠,٩ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٣,٢٤٪ من إجمالي العالمي.

الجزائر ٣١,٢ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٢,٤٥٪ من إجمالي العالمي.

المغرب ٢٥,٣ مليون رأس من الأغنام بنسبة ١,٧٥٪ من إجمالي العالمي.

سورية ١٨,٨ مليون رأس من الأغنام بنسبة ١,٢٧٪ من إجمالي العالمي.

الصومال ١٤ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٠,٩٦٪ من إجمالي العالمي.

موريتانيا ١٣,٧ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٠,٨٨٪ من إجمالي العالمي.

السعودية ١١,١ مليون رأس من الأغنام بنسبة ٠,٧٥٪ من إجمالي العالمي.

اليمن ١٠,٨ ملايين رأس من الأغنام بنسبة ٠,٧٣٪ من إجمالي العالمي.

ليبيا ٨,٧ ملايين رأس من الأغنام بنسبة ٠,٥٩٪ من إجمالي العالمي.

العراق ٧,٥ ملايين رأس من الأغنام بنسبة ٠,٥٣٪ من إجمالي العالمي.

الرعي وتربية الأغنام صناعة كبيرة وهي أساس لععدة صناعات

# أيام السينما التونسية في دمشق.. "إن كنت تحب الحياة.. فاهب إلى السينما!"

تشرين- جواد ديوب:

افتتحت وزارة الثقافة/المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع السفارة التونسية بدمشق أسبوع السينما التونسية في دار الأوبرا، مساء أمس، بتقديم مميز من الإعلامية أنسام السيد مديرة قناة سورية دراما، حيث يأتي هذا الأسبوع كنوع من التبادل الثقافي بين البلدين، وفرصة للتواصل مع خبرات فنية جديدة عبر عبق السينما التي تشكل واحدة من مكونات الهوية الثقافية الوطنية لأي بلد.

وقال سعادة سفير الجمهورية التونسية محمد المهدي في كلمة له، وبعد توجيه التحية لكل من شارك في جعل هذا الأسبوع السينمائي حاضرا في قلب العاصمة دمشق: "هذه المناسبة هي عودة للنشاط الثقافي على المستوى الرسمي لأن التبادل الثقافي على المستوى الشعبي لم ينقطع، وقد كان لرئيسي البلدين الرئيس الأستاذ قيس سعيد والرئيس الدكتور بشار الأسد الرغبة المشتركة في ضرورة استرجاع نسق التعاون بين البلدين لبلوغ مراتب أفضل مما سبق، خاصة بعد إحباط المؤامرة التي يعرفها الجميع. وقد اخترنا هنا أفلاما تونسية غير خاضعة لمنطق السوق، وتعكس بعض اهتمامات السينمائيين التونسيين الجدد".

## "حرب الصورة"

وأضاف السفير: "لقد أثبتت الأيام أهمية الصورة ومدى خطورتها في حياتنا، سواء على شاشات الكومبيوتر أو في الدراما التلفزيونية أو السينما، ليس فقط على المستوى الثقافي بل الاقتصادي والسياسي أيضا، فغير بعيد من هنا ما نشاهده من صور منقولة يوميا من فلسطين المحتلة تنقل للعالم بلاغة الدماء المسفوقة التي أحرست المجرمين وجعلت أصحاب الحق يكسبون حرب السرديات على مستوى العالم، وفضحت المحتل الإسرائيلي، فمعها لا ينفع التزييف حتى لو اعتمدوا أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي، لقد جعلت الصورة المنقولة الشجر والحجر ينطقان بالحق، وجعلت الكرة الأرضية تتلغظ بالكوفية الفلسطينية التي غدت لباس إجماع أمام محراب العدالة الكونية، يوشح رؤوس وصدور كل الناس الأحرار في العالم، وشكلت بصيص أمل يتسع مع الأيام؟

ربما لدينا في تونس تاريخ طويل في مجال السينما -يكمل سعادة السفير كلمته- حيث سافر إليها الأخوان لومبير في عام ١٨٩٥ ليصوروا هناك بعض المشاهد زمن ما يسمى أيام الحماية الفرنسية، لكن الانطلاقة الحقيقية للسينما التونسية كانت إثر استقلال البلاد مع أول مهرجان سينمائي عربي وإفريقي عام ١٩٦٦ تميز بالدفاع عن فكرة "سينما المؤلف؟ بعيدا عن الأعمال التجارية، وربما استنق فكرة الاستثناء الثقافي أي عدم اعتبار العمل الثقافي سلعة مثل غيره. مع كل ما رافق ذلك من مشاركة مكثفة للجمهور وحلقات النقاش مع المخرجين، كما صارت النساء في قطاع السينما ينافسن الرجال، وأصبح عندنا مهرجانات منها للأفلام التسجيلية والقصيرة وغيرها، وفتح المجال للتعاون مع البلاد العربية ومنها سورية العريقة المليئة بهذه المواهب والطاقات السينمائية؟

ويضيف السفير التونسي: "قيل عن المخرج والشاعر جان كوكو أنه قال: "إن كنت تحب الحياة فاهب إلى السينما؟ وكيف لا نحب الحياة ونحن في بلد مثل دمشق. وكيف لا نحب الحياة وأبو القاسم الشابي يقول: "ومن لم يعاهده شوق الحياة تبحر في جوها واندرثر؟، وكيف لا نحب الحياة حتى من باب تحدي



## تكريم الفنان القدير دريد لحام والفنانة القديرة منى واصف وكذلك روح المخرج الفقيه عبد اللطيف عبد الحميد

الأعداء الذين يريدون العرب موتى؟!

### على طريق الحوار الثقافي

فيما قدم الأستاذ مراد شاهين مدير عام المؤسسة العامة للسينما كلمة قال فيها: "قبل عدة عقود تم طرح فكرة توعية بين مهرجاني دمشق السينمائي وأيام قرطاج السينمائية، وبالفعل تمت تلك المواءمة ونتج عنها دورات وتعاون سينمائي ناجح، وها نحن اليوم نستحضر ذاك الماضي الجميل بين بلدينا، مع كل ما يقرب بيننا من هم ثقافي وقومي، إذ ثمة شيء مشترك بيننا على صعيد السينما بسبب ضيق السوق السينمائية في محاولات مستمرة للوصول إلى العالمية، وعدم الخضوع لمتطلبات السينما التجارية أو الوقوع في فخ الترفيه الفارغ في أي محتوى اجتماعي أو إنساني، وهذه الأيام السينمائية التونسية تشكل خطوة على طريق الحوار الثقافي والإنساني الخلاق بين الشعبين الشقيقين في تونس وسورية؟

### في التكريم

كما تم تكريم الفنان القدير الأيقونة دريد لحام، والفنانة القديرة منى واصف النجمة التي أضاعت سماء الفن في البلاد العربية، وكذلك روح المخرج الفقيه عبد اللطيف عبد الحميد التي تشكل أفلامه علامات مضيئة في تاريخ الفن السينمائي العربي

والسوري، بحسب وصف سفير الجمهورية التونسية. فيما قالت الإعلامية أنسام السيد عن الفنان لحام إنه ينتمي بعمق فني وعلمي إلى الفن بتجلياته المبهرة، هو فنان مغلوب بالحب والوطن، في أعماله يشعر المتلقي بجمرة الحنين إلى زمن مضي ولذع الشوق إلى غد أجمل، وكان الأقدار على حماية الهوية والانتماء والأصالة، إنه عراب الفن السوري والعربي؟ فيما وصفت الإعلامية السيد الفنانة القديرة منى واصف بأنها نجمة مقاتلة أحلامها ملكية وطموحها لا يستكين ذاكرتها وقادة وعزيمتها فولاذية وإرادتها جعلتها في توهج دائم، أستاذة في خياراتها الإبداعية بحرفية فنية عالية تلامس الوجدان، في المسرح والتلفزيون والسينما، ولا تزال صرختها في "أسعد الوراق؟ عالقة في أذهاننا منذ عقود، صاحبة الرسالة؟ وسيدة الهيبة؟ السديانة السورية الشامخة؟

أما عن الراحل عبد اللطيف عبد الحميد فكانت كلمة الإعلامية السيد هادئة ووجدانية في رثاء عظيم مبدع؟ رحل بلا ضجيج ولا صخب في غفلة عن الجميع من دون كلمة وداع، تاركاً غصة في القلب ولوعة وإرثاً سينمائياً نابضاً بالحب والنفحات الإنسانية. وختمت بالقول: "سنبقى نرسل لك رسائل شفوية؟ مع نسيم الروح؟ عما يطلبه المستمعون وعن صعود المطر؟ لنصل إلى نهاية الطريق؟

كما تم عرض فيلم الافتتاح بعنوان "في عيني؟ من إخراج نجيب بلقاضي. تناول فيه قضية أطفال التوحد.

## أكثر من ٢٠ حالة طلاق كل شهر..!

## ارتفاع معدلات الطلاق في ريف دمشق

■ تشرين - علام العبد:

نحن في زمن الوجبات السريعة وسوء الهضم، والحب السريع والزواج السريع والطلاق السريع والانبهار السريع، والتعلق السريع والهروب الأسرع والأرواح

الصغيرة والعلاقات القصيرة والمصالح الكثيرة، زمن تدني دخل الأسرة وتفككها، وارتفاع معدلات الطلاق، زمن البيوت الفخمة والجميلة إلا أنها خالية من المشاعر الدافئة، زمن الحبوب التي تفعل كل شيء: تثيرنا، تهدئنا، تقتلنا.

يقول الواقع إن معدلات الطلاق في القلمون الغربي بمحافظة ريف دمشق في ارتفاع مضطرد وهو مؤشر خطر إذا ما تم تداركه ووضع حلول حقيقية له، ظاهرة تتطلب جهوداً على جميع الأصعدة على المستوى الفردي والجماعي والمؤسسي للحد منها.

ويرى محللون أن تغير الطبائع الثقافية والمجتمعية وإقحام الثقافات الغربية والغربية كان لها دور كبير، حيث إن وسائل الإعلام من خلال ما تبثه من مسلسلات مدبلجة وأفلام وغيرها، باتت تدمر السم بالعسل من خلال الأفكار الهدامة والترويج للشذوذ، الذي يهدم القيم المجتمعية للإنسان السوري.

وقالوا إن مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها السيئ يبرز بصورة كبيرة في مشكلة الطلاق من خلال تحول عادات السوريين، حيث إن انتشار عيادات التجميل النسائية، التي يمكن وصفها بـ (معامل تصنيع الجمال)، أدت إلى أن يقارن الرجل زوجته مع أخريات في المجتمع، وبالتالي تزداد حالات الطلاق، لعدم قدرة الزوج على الإيفاء بمتطلبات الزوجة.

وكشفت إحصائية رسمية، عن ارتفاع تاريخي لمعدلات الطلاق في منطقة القلمون، خلال عام ٢٠١٨، بمعدل غير مسبوق حيث وصول عدد حالات الطلاق إلى ٣٥٥ حالة واردة إلى المحكمة الشرعية في القصر العدلي بالنك، وقد أنجز منها آنذاك ٣٣٠ حالة في حين كان هناك ما يقارب من ٩٩ قضية منظورة في المحكمة في حينها، وسط توقعات بارتفاعها في المنطقة إلى أكثر من هذا العدد بكثير مع نهاية عام ٢٠٢١.

وترى مصادر رسمية أن هناك أسباب مشتركة وراء حالات الطلاق منها الحالة الاقتصادية وانعكاس الحالة المادية للزوج على الحياة الزوجية، وعودة الكثير من المغتربين إلى بلدانهم بعد تراجع وضعهم المادي في المغرب وهذا الأمر انعكس سلباً على الحياة الزوجية، وقالت المصادر إن ٢٠٪ من حالات الطلاق في القلمون بسبب مواقع التواصل الاجتماعي، والهجرة وترك الزوجة، وعدم قدرة الزوج على لم الشمل.

ويرى الدكتور محمد زرزور الأخصائي بالطب الشرعي في دير عطية بأن العنف بين الزوجين يقطع المودة والرحمة بينهما، ويؤدي إلى الطلاق، وإن لم يحدث طلاق، فإنه يخلق نوعاً من أنواع الانفصال الجسدي والروحي وكره الزوجة للمكان، وهذا التأثير يختلف من شخصية إلى أخرى، مضيفاً: "ضرب الزوج لزوجته يعمل على زيادة جرائم الأسرة، ففي بعض الأحيان يصل ضرب الزوج لزوجته إلى قيامها بمحاولة قتل الزوج وملفات الطب الشرعي تحمل الكثير من هذه القضايا، ناهيك عن الضغوط النفسية التي يعيشها الزوج وعدم استطاعته لتلبية احتياجات الأسرة ما ينعكس سلباً على الزوجة التي لا تقدر في بعض الأحيان الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الزوج.

فيما يرى المحامي صفوان شحادة الحالوش أن من أسباب الطلاق تحول الأوضاع والظروف أحياناً يطرأ تحسن مادي على وضع الزوج فينتقل إلى حال أفضل مما كان عليه فيشعر أنها لم تعد ملائمة لوضعه الجديد أو العكس يتردى وضع الزوج للأسوأ، والملل الزوجي وسهولة التغيير وإيجاد البديل، والاختيار الخاطيء، وعدم التوافق الفكري والانسجام الروحي، والتدخل السلبي للأهل، والظروف الراهنة التي تمر بها سورية والتي انعكست على كافة الأصعدة، فعلى صعيد المالي تضاعف المصروف والأعباء الناتجة عن إيجاد مسكن، وعلى الصعيد السياسي انقسام المجتمع بين مؤيد ومعارض، وأما على الصعيد الاجتماعي بعد الزوج عن زوجته، وتركيبه العلاقة الخاصة بأحد الزوجين كان تكون زوجة مطلقاً أو لديها أولاد أو الفرق الكبير في السن.

وقدر الحالوش أن المحاكم الشرعية في منطقة النك تقف



## ٢٠٪ من حالات الطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي

فلا يخرجها من بيته إلا بعد إتمام العدة فعمل في بقائها في البيت معه فرصة لإعادة الحياة بينهما.

إلى ذلك يشير مختصون إلى أن بعض الأهالي يضطرون تحت ضغط التدهور الاقتصادي والفقر أو النزوح، إلى تزويج بناتهم في عمر مبكر للتخلص من أعبائهن، من دون أن يكون لأي من طرفي الزواج وعي بمسؤوليته سواء اجتماعياً أو حتى قانونياً.

وتبين البيانات الرسمية الصادرة، أن العامل الرئيسي لارتفاع معدلات الطلاق، هو التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، وتعدد وسائل الاتصال والتطبيقات الحديثة والاستخدام السلبي لها، حيث تذهب بعض النساء ضحية سوء الظن، فيما تسبب العلاقات غير المشروعة، والتي تفتح مواقع التواصل الباب واسعاً أمامها، بعشرات آلاف المشاكل، والتي قد ينتهي جزء كبير منها بالطلاق، أو وقد يؤدي بعضها إلى ما هو أفظع، حيث جرائم القتل تحت مسمى "جرائم الشرف".

ويؤكد القضاء السوري، أن قضايا الابتزاز الإلكتروني، كانت إحدى الصور التي شكلت نسبة من أسباب حالات الطلاق، فضلاً عن تدخل الأهل في شؤون الأزواج وانخفاض مستوى الوعي الفكري والثقافي بين الزوجين، واختلاف المستوى العلمي والتحصيل الدراسي.

ويرى مختصون، أن المرأة هي؟ الخاسر الأكبر؟، نتيجة هذه الظاهرة المتفاقمة، لأن المرأة السورية؟ لا تزال تفتقر إلى الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي الذي يضعها تحت وطأة ضغوط كبيرة، وفي مواجهة مفاهيم اجتماعية لم يزعزعها ارتفاع نسب الطلاق إلى حد الخطر؟، محذرين من الثمن المضاعف الذي تدفعه المرأة السورية.

شهرياً أمام ما يقارب من ٢٠ إلى ٢٥ دعوى طلاق، أما المخالعات لا تقل عن ٤ إلى ٧ حالات مخالعة يومياً.

يرجع خبراء ومختصون أسباباً عديدة أدت إلى انفجار أعداد حالات الطلاق في الآونة الأخيرة، حيث يشير المحامي محمد غنام، أن من أسباب الطلاق تدخل الأهل بشؤون الزوجين، وتدخل الأقارب والأصدقاء، والعقم وعدم الإنجاب، والظروف الراهنة والمنعكسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والسياسية والأخلاقية، واختلاف الواقع عن الطموح المتكون لدى الشباب والبنات، والتباين في المستوى العلمي، وسوء الاختيار، وقلة الوازع الديني، وغياب الثقافة الجنسية، واختلاف نمط التفكير والميول وعدم الانسجام الفكري، والملل والروتين، وزواج المصلحة أو زواج الشغار، وعدم استغلال فترة الخطوبة بشكل صحيح، والتصرف المثالي أثناء فترة الخطوبة، والجهل بالحقوق والواجبات، والإيجارات والغلاء والمعيشة، والخيانة، وعدم عمل الزوج وبخله، وعدم الإنفاق على الأسرة، وعدم وجود الحب أو ضموره بعد الزواج، وأسباب التافهة للطلاق، والزواج المبكر، والانترنت، والاعتراق.

ويقول فضيلة الشيخ أحمد الحمصي خطيب جامع القاسم في دير عطية إن الإسلام شرع الطلاق لإنهاء الحياة الزوجية المتعذرة بين الزوجين وشرع معه آداباً بعيدة عن التشفي من الزوجة أو إيذائها أو الإساءة إليها ومنها أن يكون الطلاق رجعيًا في طهر لم يسبقه جماع فإن لم تكن الزوجة كذلك فليصبر الزوج حتى تطهر ثم إن شاء أمسكها أو طلقها طلاقاً واحدة حتى يمكنه إرجاعها في العدة حال نمده.

وذكر أن من بين آداب الطلاق أن يتجنب الغضب والإساءة إليها

## آفاق

### بليكن و «التكامل الإقليمي»!!

د. فؤاد شرجي

منذ بدأت «إسرائيل» حربها الإبادية على غزة، بدأ وزير الخارجية الأمريكية زيارته إلى المنطقة، والتي بلغت ثمانين زيارة مع زيارته الحالية، وتحت غطاء «السعي الأمريكي لوقف إطلاق النار» بينما يبحث بليكن حقيقة في ترتيب المنطقة لما بعد الحرب على غزة للوصول إلى «هندسة إقليمية»، توفر الأمن والسلامة لـ«إسرائيل»، أما البحث في طرق الوصول إلى هدن وتبادل الرهائن فالمكلف بها هو ويليام بيرنز أي المخابرات المركزية الأمريكية، فما هي ملامح الهندسة الإقليمية التي يسعى بليكن لإنجازها؟؟ وما هي الأسس التي اعتمدها؟؟

شكل إعلان بايدن لمقترح «إسرائيل»، والذي شرحه في خطابه الاحتفالي التيشري، الذي أطلقه من غرفة الطعام في البيت الأبيض، والذي اعتمده مجلس الأمن الدولي بالأمس، شكل أساساً لما يمكن أن تكون عليه الهندسة الإقليمية التي تطمح أمريكا لتنفيذها في المنطقة العربية، وكان واضحاً في هذا الخطاب الأمريكي والمقترح من «إسرائيل»، أنه تجاوز وأغفل وبلغ من غرفة الطعام «حل الدولتين»، ما جعل الهندسة الإقليمية الأمريكية تسمى لتضييع حق الشعب الفلسطيني في دولة كاملة السيادة ضمن حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، هذا التجاوز من غرفة الطعام إلى قرار مجلس الأمن، الذي قرر إدخال الفلسطينيين في مسار تفاوض لا يوصل لشيء، طالما أن أمريكا تعلن وتمارس انحيازها لـ«إسرائيل» وحربها الإبادية المستمرة منذ بدأ الاحتلال العام ١٩٤٨.

المنذوب الروسي في مجلس الأمن في تعليق على قرار تيني مقترح بايدين من قبل مجلس الأمن، بين أن القرار لم يوضح الحل المطروح، وأنه ترك كل التفاصيل للتفاوض والوساطة، وقال مندوب روسيا إن مشروع القرار يثير الأسئلة أكثر مما يقدم حلاً، خاصة أنه لم يبلغنا أحد موافقة «إسرائيل» عليه، رغم أن الرئيس بايدين قال إنه اقترح إسرائيلياً، ولم تتأخر مندوبية «إسرائيل» في مجلس الأمن في تعقيبها على القرار، بالقول، «إن إسرائيل ستستمر بالحرب حتى تحقيق جميع أهدافها»، وهذا لا يعني أن «إسرائيل» لا تؤيد القرار فقط، بل يعني أيضاً أنها مصررة على عدم قبولها بالقرار إلى أن كان يحقق أهدافها، فهل جاءت صيغة القرار لتحقيق هذه الأهداف الإسرائيلية، ربما هذا جعل أحد قادة الفلسطينيين يعتبر أن ما تقوم به أمريكا ما هو إلا خدعة لتضييع الحق الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية.

ما زالت واشنطن تتجاهل حقيقة أنه لا حل، ولا استقرار، ولا أمن، ولا سلام في المنطقة دون إعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الكاملة، وفي أساسها دولة كاملة السيادة متصلة الأرض، وعاصمتها القدس الشرقية، وأي هندسة إقليمية لن تنجح ولو ساهما بليكن «التكامل الإقليمي»، والذي لا يعني إلا تعويم «إسرائيل»، والتطبيع معها على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية، ويفرض على المنطقة العربية خدمتها، وهذا ما لا يمكن أن يمر، وهو ما لا يمكن أن تقبل به الشعوب العربية هو ما يدوم المقاومة، وهو بالتأكيد ما لا يمكن أن يحقق أي أمن لـ«إسرائيل».

ليس «التكامل الإقليمي»، أو التطبيع مع «إسرائيل» والخضوع للسياسات الأمريكية هو الحل، الحل الحقيقي لا يكون إلا في الاعتراف بالحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني، وبالاعتراف والإقرار بسيادة وحقوق الدول العربية في منطقتهم.

## الفنان حسام جنيد يعلن انتهاء مسيرته الفنية ويعتزل الفن

دمشق - ميسون شباني:



يندم على اتخاذ هذه الخطوة، وبإمكانه القيام بأي عمل بعيداً عن الفن، شرط الحفاظ على كرامته.

فجر الفنان حسام جنيد مفاجأة لمتابعيه بعد إعلانه اعتزال الفن عبر صفحته الخاصة على الفيسبوك وكشف جنيد عن الأسباب التي دفعته لاتخاذ هذا القرار بشكل مفاجئ، معلناً انتهاء مسيرته الفنية التي استمرت لسنوات، كما رد على المشككين بهذه الخطوة.

وقال جنيد: إن القرار جاء نتيجة الضغوط التي تعرّض لها من قبل جهة معينة فرضت على منعهدي الحفلات عدم التعامل معه، ما جعله يتخذ هذه الخطوة التي وصفها بقرار اللاعودة.

وعن الرسالة التي يوجهها للأشخاص الذين شكوا بموضوع اعتزاله الفن قال: الله يوفق الجميع. وبلي عم يعتبروا موضوعي هيك إن شاء الله ما يعيشوا نفس معاناتي.

وأضاف إنه قد يعود يوماً ما عن قرار اعتزاله، وذلك في حال اختفت الجهة التي دفعته للتخلي عن سنوات نجاحه.

وأشار جنيد إلى أن قرار الاعتزال لن يشوّه مسيرته الفنية وصورته أمام محبيه، مشيراً إلى أنه حرص على اتخاذه في هذا الوقت حرصاً منه على سمعته الطيبة التي سيورثها لابنيه؟ وطن وإحساس؟

وأكد جنيد عبر منشوره أنه سيطلق قريباً أغانيه الجديدة تبعاً والتي يبلغ عددها خمساً، تنفيذاً لالتزاماته الفنية حتى نهاية سنة ٢٠٢٤ معلناً: سأكتفي بالأغاني التي سبق ووضعت صوتي عليها. فأنا لن أبدأ بتصوير أي فيديو كليبي.

وتوقف جنيد عند شعور الغضب الذي يختلج قلبه، لافتاً إلى أنه لم

## طالبة تقدم امتحانها بالاستعانة برافعة من إطفاء حلب

حلب - مصطفى رستم:



تمكنت مجموعة من رجال الإطفاء في حلب من مساعدة طالبة في مدينة حلب لتقديم امتحانها بعد إنزالها من مكان سكنها في حي شارع النيل ومن شرفة منزلها المتوضعة في الطابق الرابع.

وفي التفاصيل، كما يرويها عناصر فوج الإطفاء، حدث ذلك مساء أمس الثلاثاء، حيث خرج صاحب البيت مع زوجته من البيت بفسحة ليفسح المجال أمام ابنتهما لمراجعة النقاط المهمة قبل دخول امتحان اليوم وهي المادة الأخيرة بالشهادة الإعدادية وتخلد للنوم باكراً.

في هذه الأثناء حدثت مشكلة عند عودة الأهل إلى البيت الكائن بالطابق الرابع من بناء سكني بحي شارع النيل جانب جامع أسيد بن خضير حيث فوجئوا بعطل في قفل الباب واستعصى عليهم فتحه وهو قفل خزنة منطور لباب موصد سميك ومدعم.

وتابع قائلاً: وردنا نداء استغاثة عبر عمليات الفوج على الرقم المجاني ١١٣ يفيد بالواقعة، على الفور توجهت النجدة الأولى مع الذراع الآلية للمكان؟

وعلى الفور تم فتح سلم الذراع الآلية للطابق الرابع عبر الشرفة وصولاً للغرفة، وتم إنزال الصبية عبر الشرفة بوساطة سلة الذراع الآلية لتذهب لتقديم امتحانها بسلام.

وباعت كل محاولاتهم بفتح الباب بشتى الطرق بالفشل، حتى الاستعانة بخبراء أقفال ونجارين، كل هذه المحاولات من دون الوصول لأي حل، ليقتضى الوالدان ليلتهما بالسيارة تحت المنزل، ويتحدث الإطفائي فؤاد الأتاسي من فوج الإطفاء لـ (تشرين) بالقول: عند السادسة صباحاً أخيراً اهتدت الوالدة لفكرة الاستغاثة بفوج إطفاء حلب، على حد قولها.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة